

المستطرف في كل فن مستظرف

وقال آخر .

- (يلقي السيوف بصدرة وبنحره ... و يقيم هامته مقام المغفر) .
- (ويقول للطرف اصطبر لسني القنا ... فعقرت ركن المجد إن لم تعقر) .
- (وإذا تراءى شخص ضيف مقبل ... مستربل أثواب محل أغبر) .
- (اومي إلى الكوماء هذا طارق ... نحرتني الاعداء إن لم تنحر) .

وقال شاعر بني تميم .

- إذا لبسوا عمائمهم طووها ... على كرم وإن سفروا أناروا) .
- (يبيع ويشترى لهم سواهم ... ولكن بالطعان هم تجار) .
- (إذا ما كنت جار بني تميم ... فأنت لأكرم الثقليين جار .
- وقالت امرأة من بني نمير وقد حضرتها الوفاة وأهلها مجتمعون من ذا الذي يقول .
- (لعمري ما رماح بني نمير ... بطائشة الصدور ولا قصار) .

قالوا زياد الاعجم قالت أشهدكم أن له الثلث من مالي وكان مالا كثيرا وأثنى رجل على رجل فقال هو أفصح أهل زمانه إذا حدث وأحسنهم استماعا إذا حدث وأمسكهم عن الملاحاة إذا خولف يعطي صديقه النافلة ولا يسأله الفريضة له نفس عن الفحشاء محصورة وعلى المعالي مقصورة كالذهب الإبريز الذي يعز كل أوان والشمس المنيرة التي لا تخفى بكل مكان هو النجم المضيء للحيران والمنهل البارد العذب للعطشان وقال الحسن بن هانئ .

(إذا نحن أثينا عليك بصالح ... فأنت كما نثنى وفوق الذي نثنى) .

(وإن جرت الألفاظ يوما بمدحه ... لغيرك إنسانا فأنت الذي نعني)